



لجنة أخلاقيات المهنة

تونس في 13 فيفري 2007

الأخوة أعضاء مكتب جمعية الصحفيين التونسيين

تحية وبعد،

جوابا على الرسالة التي اتصلت بها الجمعية والمتعلقة بانتحال موضوع صحفي نشر في جريدة لوطنون متهم به الزميل رضا الكافي، تعلم لجنة أخلاقيات المهنة أنها تابعت الموضوع بحرص ودقة وانتهت إلى استخلاص مايلي:
تسجل اللجنة:

(1) ارتياحها لتعاون الزميل رضا الكافي معها في معالجة هذا الموضوع وتقديمه مجموعة وثائق توضيحية ومنها بالخصوص قائمة في مراجعه ورسائل الكترونية وذلك رغم عدم انخراطه في الجمعية.

(2) تشجب اللجنة طريقة توجيه الرسائل مجهولة المصدر وتعتبر أن هذا الأسلوب لا يخلو من نية كيدية تنأى الجمعية بنفسها عن التعامل معها. ورغم ذلك قررت اللجنة النظر في موضوع هذه الرسالة المجهولة المصدر لأنها تمس شرف المهنة.

(3) بعد النظر في الموضوع لاحظت اللجنة أن المقال موضوع الرسالة ورد ضمن مسلسل يحتوي على 29 حلقة.

14, Av. des Etats-Unis d'Amérique - Tunis Belvédère 1002 - البليديير - تونس - الولايات المتحدة الأمريكية
الهاتف: 71 783 395 Tél.: الفاكس: 71 783 383 Fax: موقع الواب: www.ajt.org.tn البريد الالكتروني: e-mail : ajt@gnet.tn

وإذا كان كاتب هذا المسلسل قد ذكر في جل حلقاته بعض المصادر التي اقتبس منها أو استند إليها وأوردها بطريقته الخاصة فإنه غفل فعلا عن ذكر مصدره في الحلقة عدد 13 موضوع الرسالة المجهولة المصدر. ولكنه تدارك ذلك في الحلقتين 28 و 29 وهي الأخيرة وصدرت بتاريخ الأحد 2007/02/11 إذ ذكر المصدر الذي اقتبس منه الحلقة 13 المعنية

(4) تعتبر اللجنة أن العمل الصحفي الذي يتناول تحقيقات معمقة على غرار المسلسل المذكور لابد أن يعتمد على العمل الميداني المباشر إضافة إلى الوثائقيات.

وبما أن المسلسل اقتصر على المصادر الوثائقية فقط فلا يمكن أن يخلو من عيوب مهنية منها السقوط في الانتحال غير المقصود

(5) توصي اللجنة بطي ملف هذه الرسالة المجهولة المصدر حماية للأسرة الصحفية من التشهير ومن الممارسات الكيدية سيما وأن موضوع التهمة أصبح لاغيا بعد التداركات المشار إليها آنفا.

عن لجنة أخلاقيات المهنة
الرئيس: أحمد بن عبد الله